تفسير البغوي

فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ

(فكذبوه) يعني : كذبوا نوحا ، (فأنجيناه) من الطوفان ، (والذين معه في الفلك) في السفينة ، (وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين) أي : كفارا ، قال ابن عباس : عميت قلوبهم عن معرفة االله . قال الزجاج : عموا عن الحق والإيمان ، يقال : رجل عم عن الحق وأعمى في البصر . وقيل : العمي والأعمى كالخضر والأخضر . قال مقاتل : عموات عن نزول العذاب بهم وهو الغرق .